

تمهيد

يناقش هذا الفصل جميع الإجراءات الميدانية للدراسة التي استخدمها الطالب ،ويحدد مجتمع الدراسة ويستعرض بناء أداة الدراسة والإجراءات التي استخدمها الطالب للتحقق من صدق أداة دراسة وثباتها وخصائصها وأخيرا يوضح كيفية تطبيق هذه الإجراءات ميدانياً والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بياناتها ،و الصعوبات التي تلقاها في دراسته.

أولاً: مجالات الدراسة :

أولاً 1: المجال الزمني :

أجريت هذه الدراسة من حيث جانبها النظري مباشرة بعد موافقه اللجنة المكلفة بدراسة العناوين المقترحة وهذا تحت اشراف الأستاذة المشرفة عن هذه الدراسة.

وفي 2016/02/15 - تم تحديد الاطار العام لدراسة الميدانية

- اختيار المؤسسة الميدانية - تحديد وضبط مجتمع دراسة .

- وكذلك تحديد محاور الاستبيان.

في تاريخ 2016/03/10 تم توزيع الاستمارة الأولية على عشرة أعوان اداريين وهذا لتعديل ونزع العبارات الغير مفيدة وكذلك ضبط الأسئلة المطروحة في كل محور من محاور الدراسة في تاريخ: 2016/03/25 تم ضبط الشكل النهائي للاستمارة ،التي استقرت في شكلها الحالي .

في تاريخ: 2016/04/17 تم توزيع جميع الاستمارات واسترجاعها خلال أيام الأسبوع الموالي ليوم التوزيع .

من يوم 2016/04/21 الى غاية حصولنا على الاذن بالطبع شملت هذه المدة كامل جوانب الدراسة المتعارف عليها علمياً انطلاقاً من تفرغها ومعالجتها احصائياً ببرنامج

(spss) والتحليل والتعليق على النتائج احصائياً وسيبولوجياً.

أولاً -2:المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة الميدانية في مؤسسة عمومية ذات طابع

خدماتية، و هي: مقر بلدية عمورة _ دائرة فيض البطمة _ بولاية الجلفة.

التسمية: سميت بلدية عمورة بهذه التسمية نسبة الى العمارة والتعمير، حيث كانت هذه

المنطقة معمورة بالسكان فسميت عمورة.

التاريخ النشأة يعود تاريخ نشأة البلدية الى سنة 1971،وهو تاريخ الذي اصبحت فيه

معمدة،استحدثت بعد التقسيم الاداري لسنة 1984 حيث كانت تابعة لبلدية الفي قبل هذا

التاريخ .

الموقع الجغرافي: تبعد بلدية عمورة عن بلدية الجلفة الأم بـ72 كل، يحدها من الشمال بلدية

الفيض البطمة ،ومن الجنوب بلدية أم العظام ،ومن الشرق بلديتي عين الريش (تابعة لولاية

المسيلة) وبلدية رأس الميعاد (تابعة لولاية بسكرة)،أما من الغرب فتحدها بلدية سلمانة.

المناخ: يسود بلدية عمورة المناخ القاري الذي يكون ممطر وشديد البرودة شتاءً ،وجافاً

وحاراً صيفاً.¹

المساحة: تتربع بلدية عمورة على مساحة قدرها 1045 كلم².

السكان: حسب الاحصائيات سنة 2008 بلغ عدد السكان لهذه البلدية7744 نسمة.

1- توفيق بوزناشة: دليل الجمهورية، الطبعة الأولى، الجزء الثاني، ناكسوس تي في، الجزائر، 2015.

التعليم :

01:الابتدائي: يوجد لدي البلدية 04 ابتدائيات .

02:المتوسط: لدى البلدية متوسطة واحدة افتتحت سنة2010.

03:الثانوي : لا يوجد.

الفروع: تضم بلدية عمورة ثلاثة فروع بلدية هي كتالي :

- فرع بلدي بعمورة القديمة
- فرع بلدي بقرية عبد المجيد
- فرع بلدي بمنطقة قريقر.

تتكون البلدية من المصالح التالية :

ديوان رئيس المجلس الشعبي البلدي:

الأمانة العامة:

مصلحة تنظيم الشؤون العامة: تضم مكتب واحد مكلف استخراج وتسوية الوثائق

الرسمية مثل : جواز السفر ،بطاقة التعريف الوطنية ،البطاقة الرمادية رخصة السياقة.

المصلحة التقنية: تضم مكتب واحد مكلف بمتابعة المشاريع التتموية للبلدية .

مصلحة المستخدمين: تضم مكتبين واحد مكلف بتسيير العمال الدائمين والآخر مكلف بتسيير شؤون العمال المؤقتين

مصلحة الشؤون الاجتماعية: تضم مكتب واحد مكلف بتسيير شؤون المواطنين كمنحة الكبار السن والمعاقين والأرامل، والشبكة الاجتماعية و تسيير برنامج الادمج المهني .

مصلحة أملاك البلدية: وتضم مكتب واحد مكلف بمتابعة وصيانة أملاك البلدية (عتاد،.....)

مصلحة منازعات الشؤون العامة: مكتب واحد مكلف بمتابعة النزعات الداخلية والخارجية للبلدية.

مصلحة الحالة المدنية: وتضم 04 مكاتب لكل مكتب مهام، ولكن تختص هذه المصلحة بمتابعة (الانتخابات، الخدمة الوطنية، الإحصاء، تحرير الوثائق الخاصة بالحالة المدنية).

أولاً-3/المجال البشري : يشمل مجتمع دراسة كل العاملين بمقر بلدية عمورة ، و يتكون من 90 عامل منهم 40 إداري وذلك برئيس المجلس الشعبي البلدي و50 من العمال الحراس والمهنيين و المنتمين الى الشبكة الاجتماعية كذلك، والذين يزاولون مهامهم في مختلف مصالحها، قام الطالب بالحصص الشامل لمجتمع الدراسة وهذا راجع الى صغر مجتمع دراسة.

رابعاً: منهج الدراسة :

باعتبار المنهج هو الطريقة أو الوسيلة التي يسلكها العقل في دراسة موضوع أي علم من العلوم للوصول للقضايا الكلية أي القوانين العلمية، أو الطريقة التي يبني عليها العلم قواعده ويصل إلى حقائقه¹ وهو عبارة " عن مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو ينيير الطريق و يساعد الباحث في ضبط أبعاد و مساعي وأسئلة وفروض البحث".²

وبناء على ذلك فإن الطالب اختيار المنهج الوصفي الذي يعتبر "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى حقائق لوضعية اجتماعية معينة"³ جاء مناسباً لطبيعة البحث، والأهداف المتوخاة المتمثلة في محاولة لاستقصاء جوانب الظاهرة و الكشف عن العلاقة بين أنماط القيادة وعلاقتها بأداء العامل .

¹ - طلعت همام: قاموس العلوم النفسية و الاجتماعية، موسوعة الرسالة، الطبعة الأولى، بيروت، 1984 ص 3

² - رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ص 119

³ - صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي، دار العلوم، عنابة، 2003، ص 105

خامساً: بناء أداة الدراسة :استعمل الطالب الأداة المناسبة لطبيعة البحث و للجمع البيانات والمعلومات اللازمة وذلك باستعمال استمارة استبيان تتكون من أربعة وثلاثون سؤالاً مقسمة الى (ثمانية عشر سؤالاً فيما يخص انماط القيادة، وستة عشر سؤالاً عن الأداء) وتحتوي على ثلاثة محاور رئيسية وهي كتالي :

المحور الأول: البيانات الشخصية:

المحور الثاني :الانماط القيادية: وتمثلت في :

النمط القيادي الأوتوقراطي ،النمط القيادي الديمقراطي، النمط القيادي الحر (المتسيب)).

المحور الثالث :محور مستوى الأداء:

خامساً.1:صدق وثبات أداة البحث:

خامساً.1.1:صدق الأداة : أضعنا أداة البحث على الأستاذة المشرفة و مجموعة من الأساتذة بجامعة زيان عاشور بالجلفة ، لإبداء ملاحظتهم واقتراحاتهم والتي تم أخذها بعين الاعتبار مما ساعدنا أكثر في تصميم محاور الاستمارة.

خامسا. 2.1: ثبات الأداة: قبل إجراء البحوث و اختبار الفرضيات فإنه لا بد من التأكد من موثوقية أداة القياس المستخدمة. فالمقياس الثابت هو الذي ينتج قيما متساوية إذا ما تكرر إجرائه عدة مرات،¹ وللتأكد من ثبات الأداة تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي بحساب ألفا كرو نباخ لاستخراج معامل الثبات:

جدول (08): يمثل ألفا كرو نباخ لاستخراج معامل الثبات

المقياس		النمط القيادي	النمط القيادي	النمط القيادي
ككل	الأداء	الحر	الأوتوقراطي	الديمقراطي
0.80	0.77	0.82	0.82	0.81

من خلال الجدول (08): نجد أن معاملات ثبات (ألف كرو نباخ) تراوحت ما بين (0.81) لنمط القيادي الديمقراطي، و(0.82) للنمط القيادي الأوتوقراطي والحر و(0.77) لمحور الأداء، كما أظهرت الاستمارة معاملا عاليا من الثبات بلغ(0.80) وهو معامل مرتفع في الدراسات الاجتماعية، مما يفسر إمكانية ثبات وصدق النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة، واعتمدنا في الاستبيان على مقياس رنسيس ليكرت، حيث يطلب فيه من المبحوث أن يحدد درجة موافقته على خيارات محددة، و هو مكون من خمسة خيارات متدرجة على النحو التالي حسب الجدول 09:

¹ - محمد مزيان: مبادئ في البحث النفسي و التربوي، ط1، دار الغرب لنشر و التوزيع، وهران، الجزائر، 1999 ص

الجدول رقم (09): مقياس رنسيس ليكرت

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
5	4	3	2	1

ولتحديد قيم المتوسط الحسابي في أي مستوى، يتم حساب طول المدى الذي يساوي الفرق بين الدرجة العليا والسفلى $5-1 = 4$ ، ثم قسمة المدى على عدد المستويات $4/5 = 0.8$ ومن خلال عملية الجمع نحصل على المستويات المبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (10): مستويات المتغيرات وأبعاد الدراسة:

منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا
1 - 1.80	1.81 - 2.60	2.61 - 3.40	3.41 - 4.20	4.20 - 5

وقد قمنا بعد استشارة المختصين في البحث العلمي في هذا المجال بإعادة توزيع وترتيب عبارات الأداة دون إبراز الأنماط القيادية الثلاثة للحصول على الدقة اللازمة لإجابات المبحوثين على عبارات البحث وذلك على النحو التالي :

1- عبارات النمط القيادي الأوتوقراطي كما يلي :

(السؤال السابع، الثامن، التاسع، الثاني عشر، السادس عشر، الثامن عشر).

2- عبارات النمط القيادي الديمقراطي وتمثله ستة أسئلة وهي كالتالي:

(السؤال الرابع، السادس، العاشر، الحادي عشر، الثالث عشر، الرابع عشر).

3- عبارات النمط الحر (المتسيب) فقد شمل ستة أسئلة وهي مرقمة كالتالي:

(السؤال الأول، الثاني، الثالث، الخامس، الخامس عشر، السابع عشر).

4- عبارات الأداء: باقي أسئلة الاستبيان (ستة عشر عبارة) .

سادساً: أساليب المعالجة الإحصائية:

01- النسب المئوية لوصف خصائص أفراد مجتمع الدراسة واستجابة أفرادها على محاور

الدراسة وتمثيلها بدوائر النسبية .

02- معامل ارتباط ألف كور نياخ لحساب معاملات ثبات أداة الدراسة .

03- متوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد الأهمية للأنماط القيادية السائدة

04- معامل الارتباط بيرسون للتأكد من صدق البنائي لأداة البحث ولتحديد العلاقة بين

الأنماط القيادية ومستوى الأداء للعاملين .

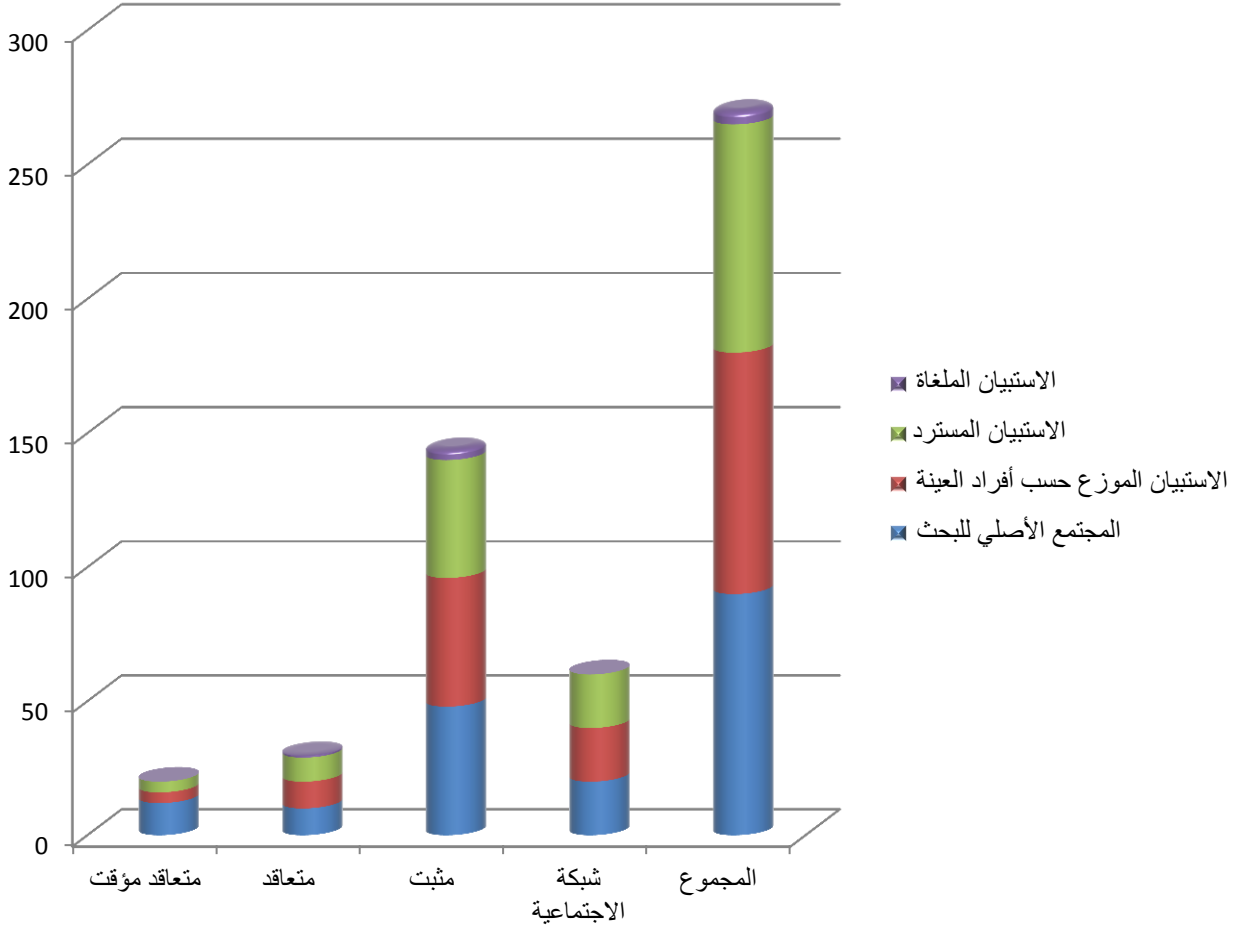
سابعاً: صعوبات الدراسة :

- ما من دراسة او بحث الا وواجهته صعوبات مختلفة، ولقد ارتبطت جل صعوبات التي واجهت الباحث من خلال انجاز هذه الدراسة بكلا الجانبين النظري والتطبيقي والتي نوجزها في النقاط الآتية:
- بعد ميدان الدراسة عن مقر اقامة الطالب بحوالي 72 كلم²، وكذلك تفرع مجتمع البحث على عدة فروع.
 - امتناع بعض المبحوثين عن الاجابة افراد مجتمع الدراسة بالمؤسسة مما شكل عبئاً لا قناعهم بموضوعية واهداف البحث.
 - تحويل الجانب الميداني لدراسة من الوحدة الرئيسية للحماية المدنية لمقر بلدية عمورة بالفيض البطمة .
 - صعوبة التنسيق بين الدراسة والعمل والأسرة كذلك.

الجدول رقم(11)العدد الأصلي لمجتمع دراسة:

الاستبيان الملغاة	الاستبيان المستردة	الاستبيان الموزع	العدد الأصلي لمجتمع البحث	الوضعية المهنية
/	48	48	48	مثبت
1	9	10	10	متعاقد
4	8	12	12	متعاقد مؤقت
/	20	20	20	شبكة الاجتماعية
5	85	90	90	المجموع

يظهر الشكل رقم (11) العدد الأصلي لمجتمع الدراسة والاستمارات الموزعة والاستمارات المسترجعة .



جدول رقم(12)مجتمع دراسة و النسبة المئوية:

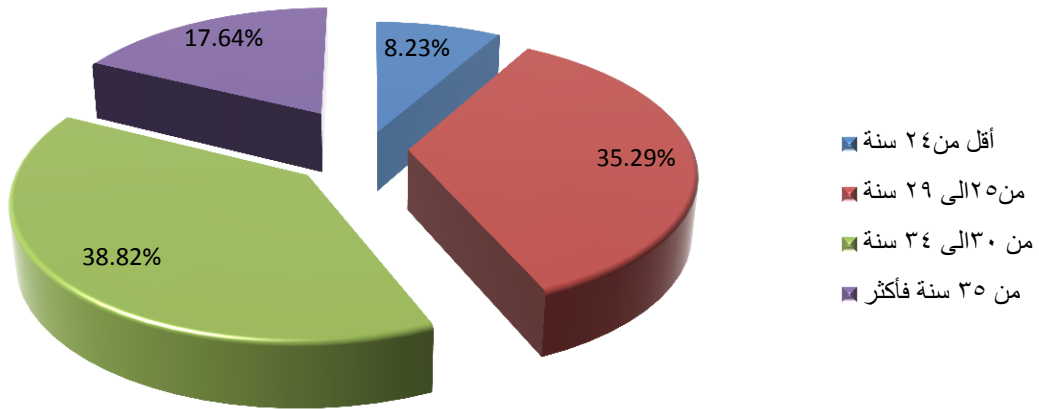
توزيع مفردات مجتمع دراسة حسب الوضعية المهنية		
النسبة	العدد	الوضعية المهنية
53.33%	48	مثبت
11.11%	10	متعاقد
13.33%	12	متعاقد مؤقت
22.22%	20	شبكة الاجتماعية
100%	90	المجموع

يظهر الجدول رقم 12 توزيع مفردات المجتمع الاصيلي لدراسة حسب الوضعية المهنية ،و الاستثمارات الموزعة و المسترجعة والنسبة المئوية لها، حيث يتضح أن أعلى نسبة كانت لدى الموظفين المثبتين حيث بلغت نسبة (53.33 %)، ونسبة (22.22%) بالنسبة الى للمنخرطين في الشبكة الاجتماعية ،ونسبة (13.33%) لدى المتعاقدين المؤقتين ، وأدنى نسبة سجلت لدى لموظفين المتعاقدين حيث بلغت نسبة (11.11%).

الجدول رقم (13) يوضح توزيع مجتمع دراسة وفقاً للعمر

فئة العمر	العدد	النسبة المئوية
أقل من 24 سنة	7	8.23%
من 25 إلى 29 سنة	30	35.29%
من 30 إلى 34 سنة	33	38.82%
من 35 سنة فأكثر	15	17.64%
المجموع	85	100%

الشكل رقم (12) يوضح توزيع أفراد مجتمع دراسة وفقاً للعمر



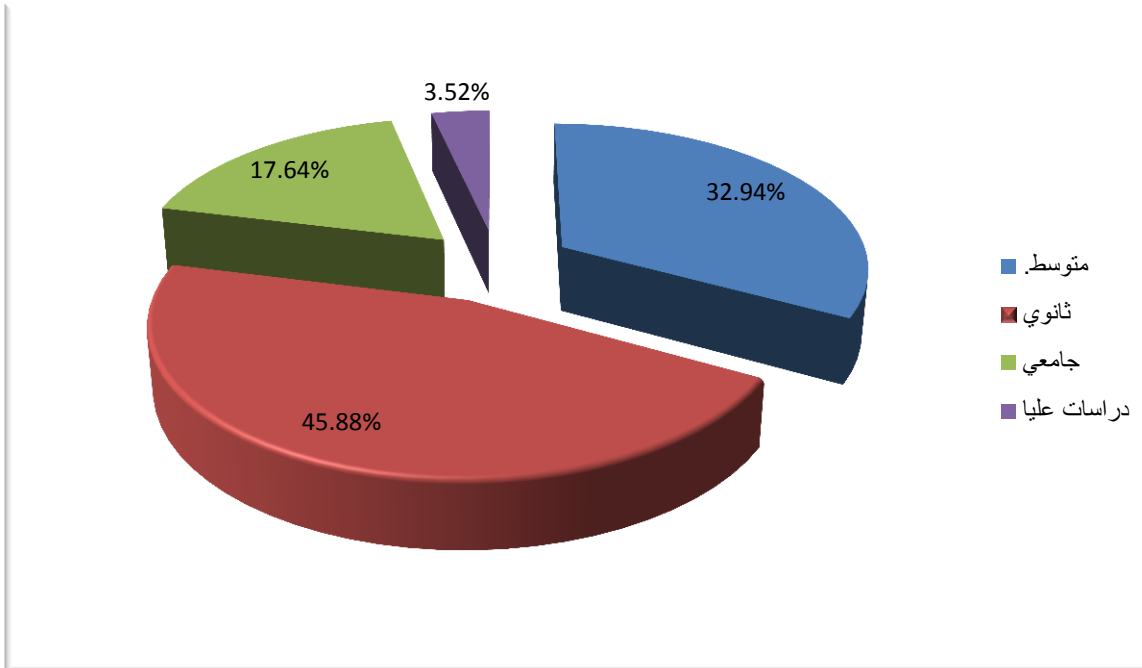
من الجدول رقم 13 و الشكل 12 يتضح أن أعلى نسبة سجلت في تمع دراسة شملت الفئة العمرية التي تنحصر أعمارهم ما بين 30 سنة الى 34 سنة حيث بلغت نسبتها 38.82% من أفراد مجتمع دراسة، تليها نسبة 35.29% من افراد مجتمع دراسة أعمارهم تتراوح ما بين 25 سنة الى 29 سنة ،وأن نسبة 17.64% من أفراد مجتمع دراسة أعمارهم من 35 سنة الى أن يحال على التقاعد، وأخر نسبة هي 8.23% سجلت في الفئة العمرية أقل من 24 سنة.

ومما سبق نستنتج أن مجتمع دراسة تتمتع بمراحل عمرية جيدة وهي عمر الشباب والحيوية والعطاء ،لذا فمن المتوقع أن يكون الأداء الوظيفي لهم مرتفع، وهذا نظرا لحاجة الشباب لمناصب الشغل اذ نجد من هذه الفئة من يفضل العمل في اطار الشبكة الاجتماعية على البقاء عاطلا عن العمل اضافة الى ذلك أمله الكبير في التثبيت .

الجدول رقم (14) يوضح مجتمع دراسة وفقا للمؤهلات العلمية :

النسبة المئوية	العدد	المستوى العلمي
32.94%	28	المتوسط
45.88%	39	ثانوي
17.64%	15	جامعي
3.52%	03	دراسات عليا
100%	85	المجموع

الشكل رقم (13) يوضح توزيع مجتمع دراسة وفقا للمؤهلات العلمية

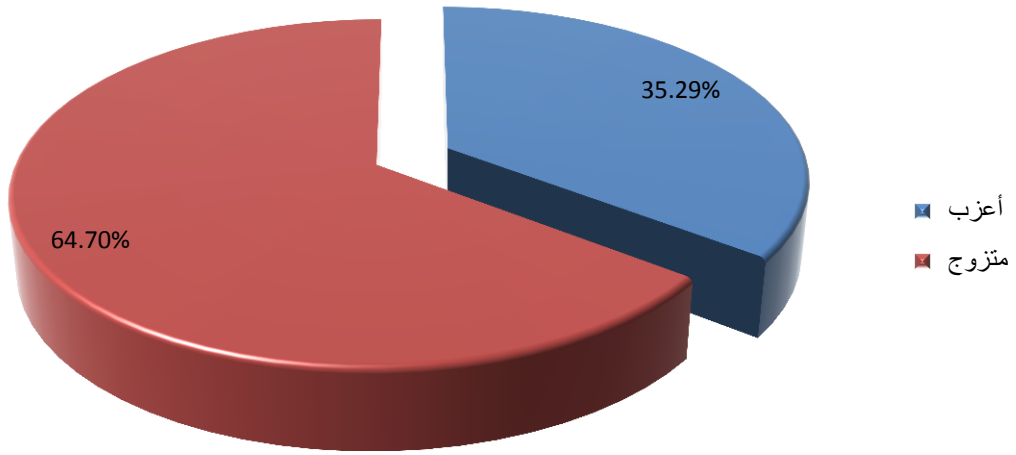


من الجدول رقم 14 والشكل 13 نلاحظ أن أعلى نسبة 45.88% من مجتمع دراسة يحملون مستوى الثانوية ، تليها نسبة 32.94% من مجتمع دراسة يحملون مؤهل متوسط، ونسبة مستوى الجامعي بلغت 17.64% ، وفي الأخير نسبة 3.52% من مجتمع دراسة يحملون دراسات عليا، مما سبق نستنتج ان تقريباً نصف أفراد مجتمع دراسة يحملون درجة مؤهل الثانوي وهذا راجع الى شروط التوظيف القديمة وكذلك تركز هذا المستوى في أغلب أوساط أبناء المنطقة ، وأن نسبة 32.94% من مجتمع دراسة لهم مؤهل المتوسط وهذا راجع لإقبالهم على الشبكة الاجتماعية والصيانة والحراسة ، ونسبة 17.64% جامعي (بما في ذلك اللسانس أو ماستر نظام الجديد) عند مقارنة هذه النسبة بسابقتها نجدها لا بأس بها خاصة في منطقة نائية مثل بلدية عمورة ولكن يرجع تركزها الى العصبية في هذه المنطقة (العروشية) و نسبة 3.52% يرجع تضاول هذا المؤهل الى هجرة أبناء المنطقة الى مقر الولاية او الدوائر ، وحتى البلديات المجاورة بحثاً على توافر شروط الحياة والاستقرار كالنقل ، أو التعليم،.....

الجدول رقم (15) يوضح توزيع مجتمع أفراد دراسة وفقا للحالة الاجتماعية.

النسبة المئوية	العدد	الحالة الاجتماعية للموظف
35.29%	30	أعزب
64.70%	55	متزوج
100%	85	المجموع

شكل (14) يوضح توزيع أفراد مجتمع دراسة وفقا للحالة الاجتماعية

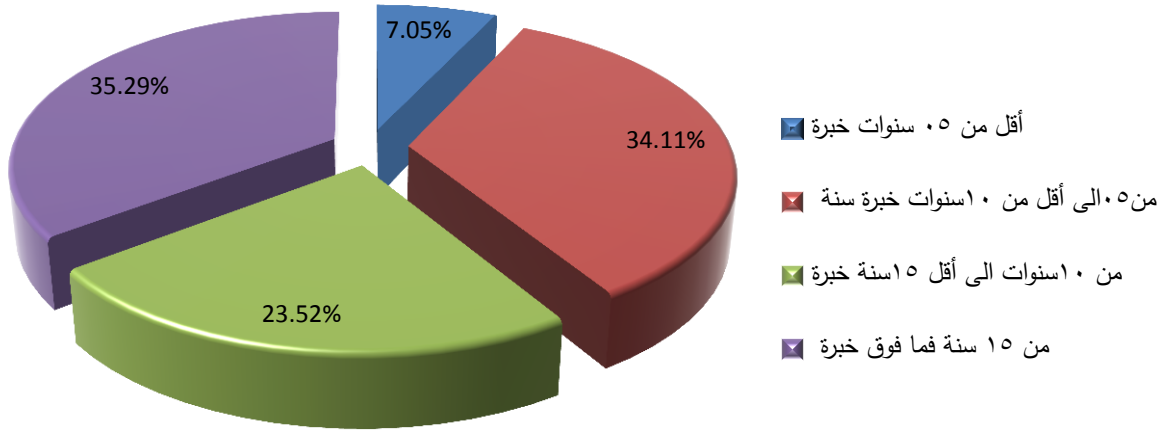


زمن الجدول رقم 15 والشكل 14 نستنتج أن نسبة 64.70% من أفراد مجتمع دراسة هم من فئة المتزوجين وهذا راجع الى الوضع المادي الجيد لهذه الفئة الذي يمكن تفسيره اما بالقدمية في العمل وكذا العادات والتقاليد للمنطقة المعروفة بالزواج المبكر والتي تأثر بشكل أو بآخر في البيئة الاجتماعية للمنظمة ،وأن نسبة 35.29% من أفراد عينة الدراسة هم غير متزوجين ويرجع ذلك لعدم استقلاله في سكن خاص أو لديه أسباب اجتماعية أو صحية أو نفسية أو حتى هناك من يؤولها لظروف العمل غير ملائمة لبناء اسرة،وهذا حسب الاحتكاك بأفراد المجتمع المدروس.

الجدول رقم (16) توزيع أفراد مجتمع دراسة وفقا لسنوات الخبرة في العمل

سنوات الخبرة في العمل	العدد	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	6	07.05%
من 05 سنوات الى أقل من 10	29	34.11%
من 10 سنوات الى اقل من 15 سنة	20	23.52%
من 15 سنة فما فوق	30	35.29%
المجموع	85	100%

شكل (15) توزيع أفراد مجتمع دراسة وفقا لسنوات الخبرة في العمل



من الجدول رقم 16 والشكل 15 نلاحظ ان أعلى نسبة هي 35.29% سجلت في فئة الذين لهم خبرة عمل أكثر من 15 سنة وهذا راجع الى استقرار الموظفين القدامى في البلدية ،ونسبة 34.11% من عينة الدراسة كانت لهم خبرة في العمل من 5سنوات الى اقل من 10 سنوات وهذا راجع الى لنفس السبب الأول وكذلك تمركزهم في هذه الأخيرة راجع الى اكتساب أكبر قسط ممكن من الكفاءة وحاجة المنظمة لهذه الخبرة ، ونسبة 23.52% من مجتمع دراسة لديهم 10سنوات خبرة وأقل من 15سنة وتظهر هذه النسبة ضئيلة مقارنها بسابقتها وهذا راجع الى تحول هذه الفئة من ر البلدية الى الفروع لتقلد مسؤوليات أعلى .

ثم تسجيل نسبة 7.05% من أفراد مجتمع الدراسة ذوي الخبرة اقل من 05 سنوات ويرجع تضاؤل هذه النسبة لنقص مسابقات التوظيف في هذه المنظمة.

ثامناً: تطبيق الدراسة :

قام الطالب بتطبيق دراسته على كل موظفين الذين يمارسون مهامهم داخل مقر بلدية عمورة ،دائرة فيض البطمة ،وذلك مع احتساب العمال المنخرطين في الشبكة الاجتماعية وذلك بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة بإتباع الخطوات التالية :

1- تم توزيع أداة الدراسة على جميع عمال مقر بلدية عمورة وكذا عمال الفروع التابعين

لها ،حيث يمثل هذا العدد نسبة (100%) من مجتمع الأصلي لدراسة .

2- استعادة (85)استمارة مكتملة البيانات بلغت نسبتها (94.44%) من مجتمع

الأصلي للدراسة وفقدان ما قدره(05)استمارة بلغت نسبتها (5.88%) من مجمل

الاستمارات الموزعة .

3- قمنا بإدخال البيانات الخاصة بالاستمارات مكتملة البيانات بالحاسب الألي لتحليل

بياناتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)